

2021

The Document of Circassian Wardogan Khatun's Endowment the Attika of the Abbasid Caliphs: A Study in Change of Legitimate Endowment Benefits (1180 AH/1766 AD)

Fatima Al Robaidi
Al Balqa Applied University.

Mohammad Al Anagrh
Yarmouk University.

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aauja>



Part of the [History Commons](#)

Recommended Citation

Al Robaidi, Fatima and Al Anagrh, Mohammad (2021) "The Document of Circassian Wardogan Khatun's Endowment the Attika of the Abbasid Caliphs: A Study in Change of Legitimate Endowment Benefits (1180 AH/1766 AD)," *Association of Arab Universities Journal for Arts* *مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب*: Vol. 18: Iss. 1, Article 7.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aauja/vol18/iss1/7>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Arts *مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaruu.edu.jo, marah@aaruu.edu.jo, u.murad@aaruu.edu.jo.

وقفية وردقان خاتون الجهركية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" سنة (1180هـ/ 1766م)

فاطمة يحيى الريدي* ومحمد محمود العناقرة**

<https://doi.org/10.51405/18.1.7>

تاريخ القبول: 2020/06/16

تاريخ الاستلام: 2020/04/01

ملخص

تكشف هذه الدراسة عن المساجلات الشرعية لمرحلة مهمة من المراحل التي مر بها وقف المرأة وردقان خاتون الجهركية، وقد صدرت هذه المساجلات بوثيقة تاريخية من محكمة الباب العالي كبرى المحاكم العثمانية في مدينة القاهرة (سنة 1180هـ/ 1766م) وورد في الوثيقة جهات الاستحقاقات الشرعية للوقف ممثلة بدير ماري فرنسيس بمدينة القدس الشريف، والجهة الثانية ممثلة بناظر الوقف وأسرة آل القرافي. وتعد هذه الوثيقة من الحجج الشرعية النادرة لصورة الوقف الإسلامي على أهل الذمة، وهي إحدى الشهادات الكتابية الموثوقة لدى الباحثين في منظومة قيم التسامح الديني وفي دراسة الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في مصر في نهايات القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي. الكلمات المفتاحية: وثائق الوقف، سجلات محكمة الباب العالي، أوقاف النساء في العصر العثماني.

المقدمة

أسهمت المرأة عبر التاريخ في عمل الخير ودأبت على المشاركة فيه طمعا في الأجر والثواب، وتعد هذه الوثيقة إحدى الدلالات البارزة والعلامات الثابتة على إسهام المرأة في العمل الخيري الإنساني في مصر في العصر العثماني. وتؤرخ الوثيقة لمساجلات تغير جهات استحقاق الوقف وانتقالها من جهة ناظر الوقف إلى جهة فقراء دير ماري فرنسيس في مدينة القدس⁽¹⁾ ودير ماري فرنسيس في مدينة القاهرة⁽²⁾ وذلك عن طريق وكالة شرعية أوكلها ناظر الوقف "السيد الشريف عبد اللطيف محمد تجار الحسيني" للأمير حسين جورجي⁽³⁾. بحيث يتكفل الوكيل الشرعي وهو الأمير المذكور بإدارة شؤون استحقاقات الأديرة من ريع الوقف نيابة عن الناظر، وخاصة ما يتعلق بتوزيع المستحقات على الفقراء المقيمين والمارين بالديرين المذكورين.

© جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2021.

* جامعة البلقاء التطبيقية.

** جامعة اليرموك.

الريبيدي والعناقرة

احتوت الوثيقة بين سطورها على معلومات تاريخية دقيقة ومهمة لا تكاد تتوفر في غيرها من الوثائق المعاصرة ولا المصادر الكتابية، وهي تفيد المؤرخين في الاطلاع على الأعلام الواردة أسماؤهم في المجلس القضائي وصفتهم الرسمية وألقابهم وكناهم، وتفيد الباحثين في المجال القضائي من حيث الاطلاع على الصيغ التشريعية القانونية والتنفيذية التي كانت تصدر عن هيئة المحاكم الشرعية، والتصرفات القانونية وطرق توثيقها، وتفيد أيضا المشتغلين في مجال الآثار والعمارة الإسلامية في معرفة الأماكن والدروب وتغير مسمياتها وأوصافها عبر العصور، إضافة إلى مجالات معرفية شتى في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والدينية وغير ذلك.

فهرسة الوثيقة

1- الفهرسة الشكلية:

رقم الوثيقة: 2310WA.

مكان الوثيقة: بطيركية الأقباط الكاثوليك بالقاهرة/ إدارة أملاك الأراضي المقدسة.

شكل الوثيقة: ورقة مفردة.

2- الفهرسة الموضوعية:

موضوع التصرف: (وقف) تغير جهات استحقاق الوقف.

التاريخ: (١٨/ ربيع الأول/ 1180هـ / 24 أغسطس 1766م).

المتصرف: ناظر الوقف محمد بن عبد اللطيف محمد تجار الحسيني.

الوكيل الشرعي: الأمير حسين جوربجي.

المتصرف فيه: عقارات سكنية وتجارية في القاهرة.

3- الإشهاد التوثيقي:

نوع الإسجال: حكمي (محكمة الباب العالي).

القاضي الموثق: فيض الله عفيف الدين.

علامته: غير ظاهرة على الوثيقة.

السياق التاريخي لوقفية وردقان خاتون الجهركية

تعود وثيقة الوقف هذه إلى امرأة تدعى "وردقان خاتون" كما ورد ذلك في متن الوثيقة "المرحومة خوند وردقان خاتون الجهركية معنوقة المرحوم جانم السيفي المعروفة بعتيقة الخلفاء العباسية"⁽⁴⁾، ولم تترجم لها مصادر العصر التي تم الاطلاع عليها كغيرها من أعلام النساء

وقفية وردقان خاتون الجهركية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...

التي طوت صفحات التاريخ ذكرهن، وكل ما علم عنها أنها كانت معتوقة الأمير جانم السيفي⁽⁵⁾، ويستشف أنها كانت من النساء الثريات وذوات المكانة الرفيعة، ولقب "خاتون" الذي لقيت به يعني السيدة الشريفة، ويشير هذا اللقب إلى الجليلات من النساء وخصوصاً أميرات الأسر الحاكمة⁽⁶⁾.

ولا يعلم تحديداً متى أنشأت وردقان خاتون الوقفية؛ لأن وثيقة الوقف الأصلية لم تصلنا، ولم يكشف عنها إلى الآن، وكل ما يمكن الإدلال به أن هذه المرأة عاشت في النصف الأول من القرن العاشر الهجري باقترانها بالأمير جانم السيفي الجهركي المتوفى سنة (928هـ / 1521م)، أما السياق التاريخي للوقف فقد وردت فيه لمحات بين سطور الوثائق والحجج اللاحقة على وثيقة الوقف الأصلية، وترجع أول إشارة إلى وقفية وردقان خاتون إلى سنة (1098هـ / 1686م)، وفيها مساجلات إجارة بعض العقارات المخصصة للوقف، وذلك حينما كان الشيخ محمود بن يوسف الملاح الحنفي ناظراً على الوقف بموجب صك شرعي مؤرخ في 13 / ربيع الأول سنة (1098م)⁽⁷⁾.

وفي سنة (1125هـ / 1713م)، ظهرت وثيقة عقد إجارة سكن قنصل البنادقة لصالح جهات وقف وردقان خاتون الجهركية وكان المتعاقدان هما: ناظر الوقف آنذاك محمود بن يوسف الملاح، والمستأجر مصطفى جوربجي خادم الأمير حسن⁽⁸⁾ وفي سنة (1143هـ / 1731م)، ظهرت حجة إجارة جديد صادرة عن محكمة الباب العالي فيها مساجلات إجارة معجلة وأخرى مؤجلة وفيها مساجلات قيمة الريع العائد على أوقاف المرأة وردقان خاتون الجهركية، وورد في الحجة ثبوت الحكم الشرعي لجهة وقف دير الرهبان الفرنسيين⁽⁹⁾. وفي سنة (1149هـ / 1736م) ظهرت مساجلات مستند تصديق شرعي مسطر من محكمة باب سعادة⁽¹⁰⁾ في مدينة القاهرة مؤرخ في 2 / ربيع الثاني وحجتي تصديق وتعجيل مسطرتين من محكمة جامع الحاكم بمصر⁽¹¹⁾. وفي سنة (1162هـ / 1749م) ظهرت تطورات على الوقف دونت في حجتي تصديق وتعجيل صادرتين عن محكمة جامع الحاكم بمصر، إحداهما في 12 / ربيع الأول والثانية 28 / رجب من السنة المذكورة⁽¹²⁾. وفي يوم 5 / رمضان سنة (1164هـ / 1751م) صدرت حجة تصديق وتعجيل صادرة عن محكمة باب الشعرية بخصوص الوقف⁽¹³⁾، كما صدر في شهر جمادى الثاني سنة (1165هـ / 1752م) حجة تصديق وتعجيل صادرة عن محكمة جامع الحاكم بمصر⁽¹⁴⁾.

وتعد هذه الوثيقة موضع الدراسة الصادرة من محكمة الباب العالي بتاريخ 18 / ربيع الأول (1180هـ / 1766م) آخر ما كشف من التطورات التي طرأت على وقفية وردقان خاتون الجهركية، وهي تكشف عن تغير استحقاقات الوقف واقتصارها على جهة واحدة هي الفقراء القاطنون في دير ماري فرنسيس في القدس الشريف ودير ماري فرنسيس في مدينة القاهرة، وخروج ناظر الوقف من جهات الاستحقاق.

المجلس الشرعي (الحضور):

جرت مداوالات التصديق الشرعي بحضور جماعة من الشخصيات هم:-

1- القاضي فيض الله عفيف المالكي، وهو نائب القاضي العثماني أعلى سلطة قضائية في مصر زمن العثمانيين، وصف في الوثيقة بالإمام العلامة الفهامة أوحده الأفاضل الكرام⁽¹⁵⁾. كانت مهمته قضائية تتلخص في المصادقة على صحة ما تضمنته المستندات الشرعية الواردة في متن الوثيقة⁽¹⁶⁾ وكذلك المصادقة على صحة تغيير استحقاق جهة الوقف لصالح دير الرهبان الفرنسي في مدينة القدس⁽¹⁷⁾ فقد "أجاز ذلك وأمضاه وأكد وقواه وألزم العمل بمقتضاه اتصالاً وتنفيذاً وأجازه إمضاء وتأكيداً وتقوية والزاماً شرعياً وبه شهد وحرر ووقع"⁽¹⁸⁾.

2- ناظر الوقف: القائم على إدارة شؤون الوقف وهو عبد اللطيف محمد تجار الحسيني، وقد وصف في الوثيقة "فخر الأشراف السيد الشريف"⁽¹⁹⁾ وكان قد تولى نظارة الوقف 1166/ 1753م) وظل والياً عليه إلى تاريخ إعداد حجة الوقف هذه سنة (1180هـ/ 1766م)، وبذلك يكون قد قضى أربعة عشر عاماً في وظيفة ناظر وقف وردقان خاتون، وقد تحقق القاضي فيض الله عفيف من حجة نظارته على الوقف، بموجب ما بحوزته من مستند شرعي مشمول بإمضاء قاضي مصر السابق محمد أفندي أمين قطب الدين، وقد توارد على نظارة الوقف قبله كل من: محمد بن يوسف الملاح الحنفي الذي كان ناظراً على الوقف سنة (1098هـ/ 1686م)⁽²⁰⁾، والشيخ مصطفى بن عبد الله بن جلال الدين القرافي سنة (1143هـ/ 1730م) الذي كان يملك النصيب الأكبر من ريع الوقف ما مقدار نصف العوائد المالية⁽²¹⁾.

وكانت صفة حضور الناظر عبد اللطيف محمد تجار الحسيني في المجلس القضائي للإشهاد على نفسه بما يلي:

1) صحة استحقاق جهة وقف دير ماري فرنسيس لكامل الأجرة المعجلة والمؤجلة والسكن والإسكان وسائر وجوه الانتفاع عن الأماكن الموقوفة والمذكورة في متن الوثيقة.

2) صحة التعجيل الشرعي لتوزيع الأجرة المعجلة على جهات الاستحقاق.

3- أرباب الطوائف العسكرية وهم⁽²²⁾:

1. الأمير حسين جوربجي بن الأمير محمد أفندي بن الأمير حسين أفندي بن اختيار طايفة تفكجيان.

2. الأمير محمود جوربجي تفكجيان (أخو الأمير حسين جوربجي).

وقفية وردقان خاتون الجهركية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...

3. الأمير عثمان بن عبد الله تابع المرحوم حسين أفندي (تابع جد الأمير حسين جورجي).

4. الأمير عمر جورجي تفكجيان.

5. الأمير عبد الرحمن جورجي تفكجيان.

إن الناظر في هذه الزمرة من الأمراء يجدهم جميعاً من أرباب الطوائف العسكرية العثمانية، وينتمون تحديداً إلى طائفة قد تكونت من سبعة أوجاقات⁽²³⁾ هي: أوجاق متفرقة، أوجاق جاويشان، أوجاق جمليان، أوجاق تفكجيان، أوجاق الجراكسة، أوجاق مستحفظان، أوجاق عزبان، وقد أطلق على هذه الأوجاقات اسم الطوائف مثل الطوائف الحرفية⁽²⁴⁾.

وما يهمننا في هذه الدراسة هم أرباب طائفة تفكجيان التي كان لأفرادها المذكورين أعلاه حضور قوي في مساجلات الوثيقة؛ فهم من طبقة الفرسان حاملي البنادق الذين اشتركوا مع السلطان سليم (917-926هـ / 1512-1520م) في فتح مصر وأسهموا في توطيد السلطة العثمانية في الإقليم وحفظ الأمن والدفاع عن البلاد، وكان لهم مهام إدارية مثل المساعدة في جميع الضرائب⁽²⁵⁾.

ويعد الأمير حسين جورجي (ت 1209هـ / 1794م) أبرز هؤلاء الحضور في المجلس القضائي، وذلك بصفته الوكيل الشرعي عن ناظر الوقف الذي عينه لتحصيل استحقاقات جهة وقف دير ماري فرنسيس وقد شهد على صحة استحقاق جهة وقف دير ماري فرنسيس بوكالة الأمير حسين جورجي الوكالة الشرعية الثابتة لدى مولانا الحاكم⁽²⁶⁾ وللإقامة الناظر غيره مقام نفسه في نظارة الوقف ثلاثة صور هي: الوكالة، الوصاية، التفويض، والوكالة هي النيابة في التصرف حيال الحياة، ويجوز للناظر أن يوكل غيره في أعمال النظارة، باعتبار أن النظارة من الأعمال التي تقبل الوكالة، وتكون وظيفة الوكيل مقيدة بعمل معين أو عدة أعمال معينة من أعمال النظارة⁽²⁷⁾. ومن الواضح أن وكالة الأمير حسين جورجي كانت مقيدة أو محددة بتحصيل الاستحقاقات المالية لجهة وقف دير ماري فرنسيس في القدس ودير ماري فرنسيس في مدينة القاهرة وتحديداً على الفقراء الرهبان الفرنسيين البنادقة القاطنين في الديرين والواردين عليهما⁽²⁸⁾، وتسليمهما للقائمين على شؤون دير الرهبان في القدس وهما: الرئيس يوسف ماريه ابن يوسف رئيس القسوس بالدير والسموأل الرئيس يوسف⁽²⁹⁾. وفي سنة (1143هـ / 1730م) كان الخواجا غيرباز ولد قنبر الفرنجي هو المسؤول عن الشؤون المالية والإدارية للدير المذكور، وهو الذي يعتمد عليه رسمياً في استلام الاستحقاقات المالية المرتبة من ريع أوقاف وردقان خاتون⁽³⁰⁾.

إن تخصيص وردقان خاتون لجزء من ريع الأوقاف لصالح جهة دير ماري فرنسيس يدل على أن دافعها كان إنسانياً بحثاً بعيداً عن التعصبات الدينية أو الطائفية، ويحمل هذا الوقف بين

الريبيدي والعناقرة

ثناياه روح التسامح الديني والتعايش السلمي مع أهل الذمة، وتجدر الإشارة إلى أن المذاهب الإسلامية (الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلية) جميعها أجازت الوقف على الفقراء من أهل الذمة بوصف المسكنة والعوز لا بوصف تعمير الأديرة والكنائس، ولا يجوز للنظر أن يصرفها لغيرهم⁽³¹⁾.

وقد حرص القاضي عفيف الدين الحاكم الشرعي على التحقق من صحة الوكالة الشرعية للأمير حسين جوربجي باستلام استحقاقات الوقف بشهادة الشهود، وهم: "محمود جوربجي والأمير عمر جوربجي والأمير عبد الرحمن جوربجي"⁽³²⁾.

- 4- أسرة القرافي: يمثلون الجهة الثانية من جهات استحقاق وقفية وردقان خاتون وهم⁽³³⁾:
 - الجمالي يوسف بن المرحوم الشيخ محمود بن الشيخ أحمد بن الشيخ يحيى القرافي.
 - الأستى عبده بن المرحوم الشيخ محمود بن الشيخ أحمد بن الشيخ يحيى القرافي، وكان يعمل خياطاً.
 - المكرم يحيى بن المرحوم الشيخ محمود بن الشيخ أحمد بن الشيخ يحيى القرافي، وكان يعمل في صناعة الحرير.
 - الأستى شعبان بن الشيخ مصطفى بن عبد الله بن جلال الدين القرافي، وكان يعمل في مهنة حلاق.
 - الحاجة مؤمنة بنت الشيخ مصطفى بن عبد الله بن جلال الدين القرافي.
 - الحاجة خديجة بنت الشيخ مصطفى بن عبد الله بن جلال الدين القرافي.
 - وهبه ابن المرحوم السيد محرم الحريري وأمه بنت الشيخ محمد القرافي.
 - المكرم أحمد بن المرحوم علي القصاص وأمه لطيفة بنت المرحوم الشيخ محمد القرافي.
 - الحاج شعبان بن المرحوم علي القصاص وأمه لطيفة بنت المرحوم الشيخ محمد القرافي.
 - الحرمة [أي المرأة] دلال بنت المرحوم علي القصاص وأمه لطيفة بنت المرحوم الشيخ محمد القرافي.

وكانت أسرة القرافي تشكل إحدى جهات استحقاق وقفية وردقان خاتون الجهركية الأصلية، وورد ذلك في حجة التواجر الصادرة في سنة (1143هـ / 1730م)⁽³⁴⁾، وانتقلت إليهم تلك الاستحقاقات بالوراثة، فقد كان مصطفى بن عبد الله القرافي يملك مقدار النصف من ريع الأوقاف في ذلك الوقت⁽³⁵⁾. وورد في هذه الوثيقة ثلاثة من أبنائه ممن ورثوا الوقف وهم: "الأستى شعبان الحلاق، والحاجة مؤمنة، والحاجة خديجة"⁽³⁶⁾.

وقفية وردقان خاتون الجهركية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...

وشهد ناظر الوقف عبد اللطيف محمد على صحة التعجيل الشرعي لأجرة الوقف على آل القرافي الواردة أسماؤهم في سطور الوثيقة والمذكورين أعلاه، ولم يحدد في الوثيقة مقدار المتحصل لهم من ريع الأوقاف، وإنما وردت إشارة إلى أنهم حصلوا على التعجيل الشرعي بوقت سابق قبل هذا التاريخ⁽³⁷⁾.

الأمالك الموقوفة:

تضمنت حجة الوقف بعضاً من العقارات السكنية والتجارية التي أوقفها وردقان خاتون في وقفيتها الأصل، واشتملت على ما يلي:

- 1) جميع المكان الكبير المعروف بـ "الأروقة" ويقع في مدينة القاهرة بخط الموسكي بحارة الفرنج البنادقة وبلغ ريعه (1450) نصفاً فضياً في كل سنة.
- 2) جميع المكان المتداخل مع المكان الكبير ويعرف باسم "الدير" وبلغ ريعه (540) نصفاً سنوياً.
- 3) حانوت لببيع الحلوى بلغ ريعه (360) نصفاً سنوياً.

وبموجب هذه الحجة انتقل كامل ريع هذه العقارات المتحصل من كامل الحكر المقام عليه العقارات والخلو والأجرة المعجلة والأجرة المؤجلة والإذن بالعمارة والسكن وجميع العقارات⁽³⁸⁾ إلى جهة واحدة هي دير ماري فرنسيس الأول بالقدس الشريف، والثاني بالقاهرة وتحديدًا على فقراء الرهبان الفرنج البنادقة القاطنين به والواردين عليه وعلى فقراء الفرنج البنادقة القاطنين بمصر المحروسة⁽³⁹⁾.

وتبعاً لذلك فقد أحدثت مساجلات هذه الوثيقة نقلة كبيرة في تغير جهات استحقاق الوقف في وقفية وردقان خاتون بعد أن خرج ناظر الوقف عبد اللطيف محمد تجار الحسيني خالي الوفاض من أية استحقاقات كانت معهودة لنظارة الوقف، وورد ذلك بصيغة شرعية بما نصه: "صد صدودا شرعياً ... لا دافع للسيد الشريف عبد اللطيف محمد تجار الحسيني المذكور الناظر في ذلك ولا في بعضه ولا في شيء منه ولا تكلموا ولا خصاماً ولا نزاعاً ولا جدالاً ولا نقلاً ولا دعوى ولا مطعناً شرعياً بوجه من الوجوه ..."⁽⁴⁰⁾.

وتجدر الإشارة، إلى أن دير ماري فرنسيس كان إحدى الجهات التي أوصت وردقان خاتون بتخصيص جزء من ريع أوقافها للنفقة على الفقراء النازلين فيه والمارين عليه، وقد تحقق القاضي من صحة هذا الاستحقاق بموجب عدد من الوثائق الرسمية والحجج الشرعية⁽⁴¹⁾ ومنها:

- 1) حجة شرعية صادرة عن محكمة الباب العالي في شهر ربيع الآخر سنة (1143هـ / 1730م).
- 2) مستند تصديق شرعي صادر في تاريخ 22/ ربيع الثاني سنة (1149هـ / 1736م).

- (3) حجة تصديق وتعجيل صادرة بتاريخ 12/ ربيع الاول سنة (1162هـ/ 1749م).
- (4) حجة تصديق وتعجيل صادرة بتاريخ 28/ رجب سنة (1162هـ/ 1749م).
- (5) حجة تصديق شرعي مسطرة مؤرخة في 5/ رمضان / (1164هـ/ 1751م).
- (6) حجة تصديق وتعجيل مسطرة مؤرخة في جمادى الثاني / (1165هـ/ 1752م).

وبذلك، فإن هذه الوثيقة تمثل مرحلة مهمة من المراحل التاريخية العديدة التي مر بها وقف وردقان خاتون الجهركية، كما أنها تشكل حلقة ضمن سلسلة من المستندات والحجج والتصديقات الشرعية المتعلقة بوثيقة الوقف الأصلية، التي ما تزال حبيسة دور الوثائق ومقتنيات البطريركيات الكنسية، وهو ما يحتاج إلى الجهود في البحث عنها بحيث تشكل في مجموعها لدراسة متكاملة لتطور صورته الوقف الإسلامي منذ القرن العاشر الهجري وحتى القرن الثاني عشر.

نص الوثيقة

- فيض الله غفر له المولى أحكامه بمصر المحروسة
1. بالباب العالي⁽⁴²⁾ أعلاه الله سبحانه وتعالى وشرفه إلى يوم الدين بمصر المحروسة لدى سيدنا ومولانا الشيخ الامام العلامة الفهامة اوحده الأفاضل الكرام.
 2. الحاكم الشرعي المالكي⁽⁴³⁾ الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه بحضرة كل من فخر الأعيان⁽⁴⁴⁾ المكرمين كمال أولي الشأن الجناب المكرم⁽⁴⁵⁾ الأمير حسين جورجي⁽⁴⁶⁾.
 3. تفكجيان واخوه فخر الاماثل والاعيان الجناب المكرم الأمير محمود جورجي تفكجيان ولد المرحوم الأمير محمد افندي⁽⁴⁷⁾ ابن المرحوم الأمير حسين افندي ابن اختيار⁽⁴⁸⁾ طايقة.
 4. تفكجيان كان وفخر الاماثل المكرمين الأمير عثمان ابن عبدالله تابع المرحوم الأمير حسين افندي المذكور وكمال الأعيان الأمير عمر جورجي تفكجيان المعروف بكتخدا⁽⁴⁹⁾ الأمير.
 5. محمد بن بكر الشهير بالدالي⁽⁵⁰⁾ امير الحاج الشريف المصري⁽⁵¹⁾ سابقا والجناب العالي⁽⁵²⁾ الأمير عبد الرحمن جورجي تفكجيان تابع المرحوم الأمير سليم جورجي والشيخ سراج الدين عمر ابن المرحوم.
 6. الشيخ محمد دام كمالهم وتوقيرهم اشهد على نفسه⁽⁵³⁾ فخر الاشراف المكرمين السيد الشريف عبد اللطيف محمد تجار الحسيني وهو الناظر الشرعي⁽⁵⁴⁾ يومئذ.
 7. على وقف المرحومة خوند وردقان خاتون الجهركية معتوقة المرحوم جانم السيفي المعروفة بعتيقة الخلفاء العباسية بموجب تقريرة في ذلك المشمول بامضاء.

وقفية وردقان خاتون الجهرسية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...

8. وختم مولانا محمد افندي امين قطب الدين القاضي في مصر سابقا المؤرخ في ثامن عشرين شهر شعبان سنة ست وستين ومائة والف شهوده الإشهاد الشرعي
9. وهو باكمل الاوصاف المعتبرة شرعا انه صادق على صحة استحقاق جهة وقف دير ماري فرنسيس الكاين بالقدس الشريف على فقراء الرهبان الفرنج⁽⁵⁵⁾.
10. البنادقة القاطنين به والواردين عليه وعلى فقراء الرهبان الفرنج البنادقة القاطنين بمصر المحروسة والواردين عليها المشمول ذلك بتكلم وتحدث
11. الرايس يوسف مارية ابن يوسف رئيس القسوس بدير ماري فرنسيس الكاين بمصر المحروسة بخط الموسكي⁽⁵⁶⁾ بحارة البنادقة⁽⁵⁷⁾ والسمؤل الرايس يوسف المرقوم
12. بوكالة الأمير حسين جوربجي اختيار تفكجيان المشار اليه أعلاه الوكالة الشرعية الثابتة لدى مولانا الحاكم المشار اليه اعلاه بشهادة كل من أخيه الأمير محمود جوربجي
13. والأمير عمر جوربجي والأمير عبد الرحمن جوربجي المذكورين أعلاه الثبوت الشرعي لجميع منتفعة الخلو والسكن والانتفاع والتواجر والأجرة المعجلة⁽⁵⁸⁾ والاذن بالعمارة
14. بكامل المكان الكبير المعروف بالاروقة⁽⁵⁹⁾ الكاين بالقاهرة المحروسة بخط الموسكي بحارة الفرنج البنادقة المعروف سابقا بسكن قنصل الفرنج البنادقة⁽⁶⁰⁾ والاذن بسكن
15. الرهبان الفرنج البنادقة وجميع المكان الصغير المتداخل في المكان المذكور والمعروف بالدير وجميع الاروقة التي علو باب ودھليز المكان المذكور
16. والحانوت التي تسفل ذلك المعدة لبيع الحلوى سابقا المعين اوصاف ذلك وحدوده بالتمسكات الشرعية الاتي ذكرها فيه المعلوم ذلك عندهما شرعا
17. والجاري اصل ذلك في وقف المرحومة خوند وردقان المذكورة وخلو ذلك وتواجره المدة الطويلة والاجرة المعجلة والاذن بالعمارة في وقف الدير
18. المذكور بموجب التمسكات الشرعية الاتي ذكرها فيه وعلى صحة التعجيل الشرعي الصادر قبل تاريخه من مستحقين وقف المرحومة خوند وردقان المذكورة
19. وهم الجمالي يوسف ابن المرحوم الشيخ محمود ابن الشيخ احمد بن الشيخ يحيى القرافي واخويه شقيقيه هما الأستى عبده الخياط والمكرم يحيى الحريري والأستى شعبان الحلاق.
20. ابن الشيخ مصطفى ابن الشيخ عبدالله ابن الشيخ جلال الدين القرافي واختيه شقيقتيه هما الحاجة مؤمنه والحاجة خديجة المرأة ان سي السيد الشريف عبد الرحمن والمدعو
21. وهبة ابن المرحوم السيد محرم الحريري واولاد خالته المرحومة لطيفة المرأة بنت المرحوم الشيخ محمد القرافي هم المكرم احمد والحاج شعبان والحرمة دلال

22. المرأة اولاد المرحوم الحاج علي القصاص وشهد لجهة وقف الدير المذكور في كامل الحكر⁶¹ الذي كان مترتبا على العقارات المذكورة لجهة وقف المرحومة
23. خوند وردقان المذكورة وقدره في كل سنة الف نصف⁽⁶²⁾ واحد وأربعمائة نصف وخمسة انصاف فضة مما هو على المكان الكبير المذكور في كل سنة
24. الف نصف فضة من ذلك وما هو على المكان الصغير المذكور في كل سنة خمسة مئة وأربعون نصفاً فضة في ذلك ومما هو على الاروقة والحانوت المذكورين
25. في كل سنة ثلاثماية نصف وستون نصفاً فضة باقي ذلك لمدة تسعين سنة كما شهد لجهة وقف الدير المذكور بخلو وتواجز العقارات المذكورة وتعجيل
26. حكرها المذكور المدة الطويلة التمسكات الشرعية التي من جملتها حجة التصديق والتواجز وثبوت الحكم الشرعية المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة في ثاني عشر
27. شهر ربيع الاخر سنة ثلاث واربعين ومائة والف ومستند التصديق الشرعي المسطر من محكمة بابي سعادة والخرق⁽⁶³⁾ بمصر⁽⁶⁴⁾ المؤرخ في ثاني عشرين شهر ربيع الثاني سنة تسع
28. واربعين ومائة وألف⁽⁶⁵⁾ وحجتا التصديق والتعجيل الشرعيتين المسطرتين من محكمة جامع الحاكم⁽⁶⁶⁾ بمصر المؤرخة احدهما في ثاني شهر ربيع الأول والثانية مؤرخة
29. في ثامن عشرين شهر رجب كلاهما سنة اثنين وستين ومائة والف وحجة التعجيل والتصديق الشرعية المسطرة من محكمة باب الشعيرة⁽⁶⁷⁾ بمصر المؤرخة في خامس شهر رمضان
30. سنة اربع وستين ومائة والف وحجة التصديق والتعجيل الشرعية المسطرة من محكمة جامع الحاكم بمصر المؤرخة في غرة شهر جمادى الثاني سنة خمس وستين ومائة والف
31. وعلى صحة ما تضمنته واشتملت عليه التمسكات الشرعية المحكي تواريخها باعاليه ونص وشرح لها حرفا وحرفا ولفظا لفظا
32. صدر صدوراً شرعياً من اهله في محله على الأوضاع الشرعية تصديقا شرعياً لا دافع للسيد الشريف عبد اللطيف محمد تجار الحسيني المذكور الناظر في ذلك ولا في
33. بعضه ولا في شيء منه ولا تكلموا ولا خصاماً ولا نزاعاً ولا جدالاً ولا نقالاً ولا دعوى ولا طلباً ولا مطعناً شرعياً بوجه من الوجوه ولا بطريق من الطرق
34. ولا بحال من الاحوال الشرعية كلها باعترافه بذلك لشهوده ومن ذكر اعلاه في يوم تاريخه الاعتراف الشرعي وقبل ذلك من الأمير حسين جوريجي المذكور لجهة
35. وقف الدير تحدث موكله المذكور قبولا شرعياً وبمقتضى ذلك وبما شرح وعين اعلاه صار جهة وقف دير ماري فرنسيس المذكور تستحق

وقفية وردقان خاتون الجهركية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...

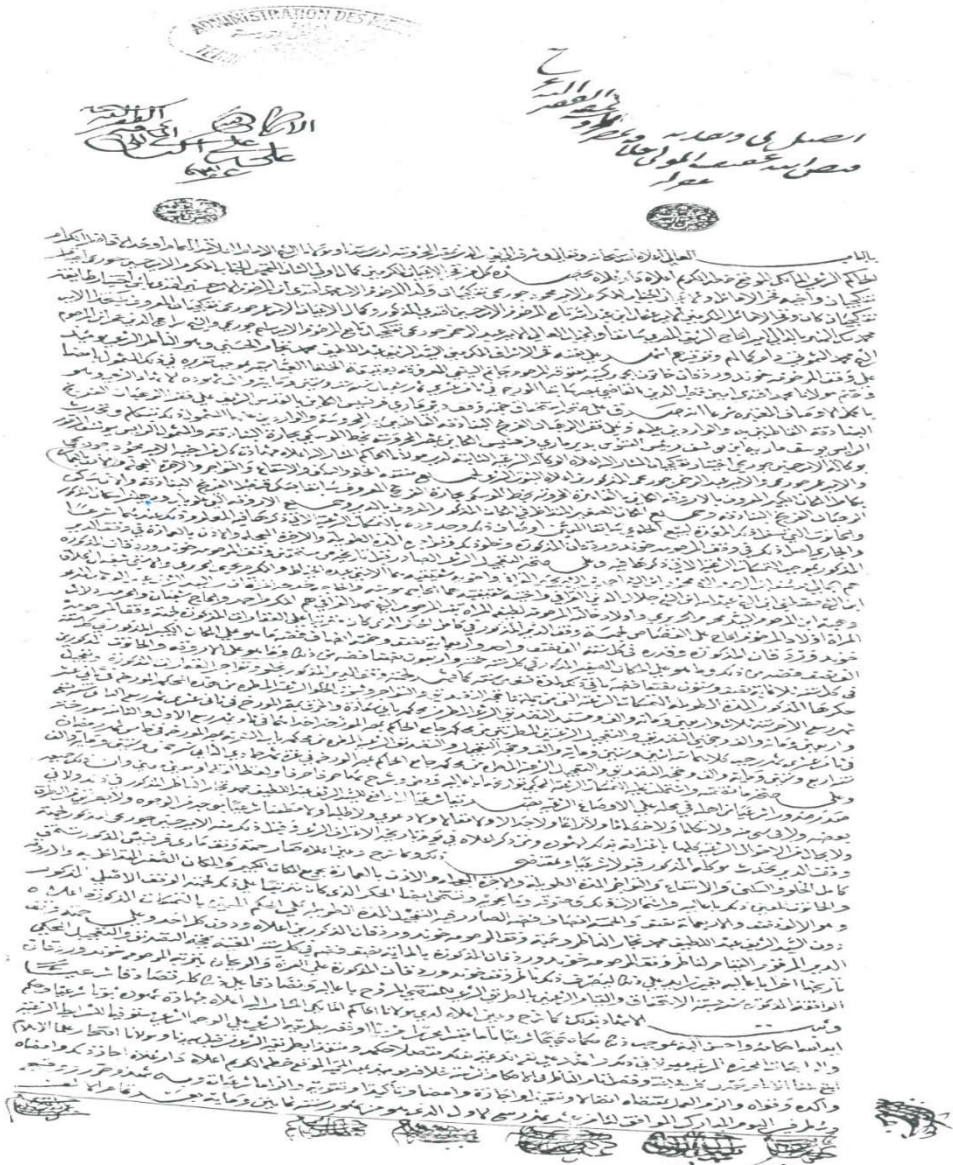
36. كامل الخلو والسكنى والتواجر المدة الطويلة والاجرة المعجلة والاذن بالعمارة بجميع المكان الكبير والمكان الصغير المتداخل به والاروقه
37. والханوت المعين ذلك باعاليه واشتمالات ذلك وحقوقه وما يحويه وتستحق ايضا الحكر الذي كان مترتباً على ذلك لجهة الوقف الاصلي المذكور
38. وهو الالف نصف والأربعمائة نصف والخمسة انصاف فضة الصادر فيه التعجيل المدة الطويلة على الحكم المعين بالتمسكات المذكورة اعلاه
39. دون السيد الشريف عبد اللطيف محمد تجار الناظر ولجهة وقف المرحومة خوند وردقان المذكورين أعلاه ودون كل احد وعلى جهة وقف
40. الدير المرقوم القيام لناظر وقف المرحومة خوند وردقان المذكورة بالماية نصف فضة في كل سنة المعينة بحجة التصديق والتعجيل المحكي
41. تاريخها اخرا باعاليه بغير زايد على ذلك ليصرف ذلك ناظر وقف خوند وردقان المذكورة على المارة والريحان بتربة المرحومة خوند وردقان
42. الواقفة المذكورة سنة بسنة الاستحقاق والقيام الشرعيين بالطريق الشرعي للمقتضى المشروح باعاليه وتصادقا على ذلك كله تصادقا شرعيا
43. وثبت الاشهاد بذلك كما شرح وعين أعلاه لدى مولانا الحاكم المالكي المشار إليه اعلاه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم
44. ايد الله احكامه وأحسن إليه بموجب ذلك حكما صحيحا شرعيا تاما معتبرا محررا مرعيا اووقف بطريقه الشرعي على الوجه الشرعي مستوفيا للشرايط الشرعية
45. والواجبات المحررة المرعية ميولا في ذلك واشهد على نفسه الكريمة بذلك متصلا حكمه ومنفذا بطريقه الشرعي من قبل سيدنا ومولانا افتخار علماء الاسلام
46. ابليغ بلغاء الانام ومحدث كل بلاغة وفضل تام الناظر في الأحكام الشرعية خلافه يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه اجاز ذلك وامضاه
47. واكده وقواه والزم العمل بمقتضاه اتصالا وتنفيذا واجازة وامضاء وتاكيدا وتقوية والزاما شرعيا وبه شهد وحرر ووقع
48. وسطر في اليوم المبارك الموافق لثامن عشر ربيع الأول الذي هو من شهور سنة ثمانين ومائه بعد الالف
49.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها:

1. تشكل هذه الوثيقة في مضمونها إضافة علمية جديدة إلى سجل الإنجازات العلمية المتعلقة في مجال الوثائق الرسمية والسجلات الشرعية الصادرة عن المحاكم الشرعية، ويعد هذا النوع من الدراسات ذا أهمية كبيرة للباحثين في الدراسات التاريخية؛ وذلك لما تحتويه من المعلومات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والعسكرية التفصيلية والدقيقة، والمصادقية العالية البعيدة عن تزيف الحقائق.
2. تعد هذه الوثيقة إحدى الدلالات البارزة على مشاركة المرأة في مجال العمل الخيري، وهي تبرز قيمة عظيمة من قيم التسامح الديني مع أهل الذمة، كما أنها من الوثائق النادرة التي توثق لمساجلات جواز الوقف الإسلامي على أهل الذمة بدافع الضعف والمسكنة، لا بدافع إعمار الكنائس أو إعلاء شأنها.
3. اشتملت الوثيقة على العديد من الصيغ الإنشائية القانونية التي تدلل على الدقة الكبيرة في تحرير الوثيقة وطريقة عرضها، ودقة الموثقين في تحرير العقود الشرعية؛ وذلك حتى لا يحدث لبس لدى أي من الجهات المعنية فيها.

وقفية وردقان خاتون الجهركية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...



ملحق: صورة الوثيقة: وثائق بطبركية الأقباط الكاثوليك بالقاهرة، وثيقة رقم 2310WA، صادرة عن محكمة الباب العالي إلى إدارة أملاك الأراضي المقدسة بتاريخ 18 ربيع الأول 1180هـ/ 1766م

الريبيدي والعناقرة

The Document of Circassian Wardogan Khatun's Endowment the *Attika* of the *Abbasid* Caliphs: A Study in Change of Legitimate Endowment Benefits (1180 AH/1766 AD)

Fatima Al Robaidi, Al Balqa Applied University.

Mohammad Mahmoud Al Anagrh, Yarmouk University.

Abstract

The study reveals the records of Islamic legitimate documents for one of the most important stages related to the endowment of khatun,s Wardogan. These documents were issued in a historical record from The Sublime Porte Court (*i.e. Al Bab Al Ali*), which was the greatest Ottoman Courts in Cairo City (1180 AH).These records document the two parties who obtained the legitimate rights of the endowment: the first is represented in the endowment given to the poor in Mary Francis Abbey, in the holy city of Jerusalem and the second is represented in the endowment given to the provost of the endowment and the Al-Karafi Family. This record is one of the rare pieces of evidence concerning the Islamic endowments which are an image of Muslims' tolerance directed to non-Muslims.

The document of Circassian Wordokan Hatoun's Endowment is one of the rare registered written documents and certificates which is useful for researchers who are interested in the issue of the Islamic tolerance for non – Muslims, in addition to the study of the socio- economic situation in Egypt in the end of 12th Hijri Calendar /the 18th Gregorian calendar.

Keywords: Endowments Documents, The Sublime Porte Documents, Islamic Endowment for Non–Muslims, Women Endowments in the Ottoman Period.

وقفية وردقان خاتون الجهركية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...

الهوامش

1. دير ماري فرنسيس (القدس): من الأديرة في مدينة القدس يقع إلى الشمال من مقام النبي داود. عارف العارف، المفصل في تاريخ القدس، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط3، 2005م، ص756.
2. دير ماري فرنسيس (مصر): يقع في مدينة القاهرة بخط الموسكي بحارة البنادقة، الوثيقة، سطر 11.
3. الأمير حسين جورجي: كان ينتمي لطبقة الأعيان في المجتمع المصري، وكان جده لوالده يشغل منصب اختيار طائفة تفكجيان وكان والده محمد أفندي كاتب بوجاق التفكجيان، فلما مات اجتمع الاختيارية وقلدوا الأمير حسين جورجي مكان والده وذلك سنة (1163هـ / 1749م) وهو في مقتبل العمر واشتهر ذكره حتى أصبح من أهل الحل والعقد وأصحاب المشورة في عصره، وصفه المؤرخ الجبرتي أنه كان إنساناً فطناً يعرف مواقع الكلام ويكره الظلم. انظر: الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن (ت 1237هـ / 1822م) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار (تاريخ الجبرتي)، تحقيق: عبد الرحيم عبد الرحمن، القاهرة، مكتبة الأسرة، 2003م، ج4، ص394.
4. الوثيقة، سطر7، 40.
5. جانم السيفي: جانم بن يوسف أركماس السيفي الحمزاوي (ت 928هـ / 1521م) كان من الأعيان تولى نيابة بلاد الشام، وترقي في دولة ملك الأمراء خاير بك وصار صاحب الحل والعقد بمصر، وصار بمقام أمير كبير في مصر، وقد شارك الأمير إينال السيفي في الخروج على السلطان العثماني سنة (928هـ / 1521م) لأنه شعر أنه فقد الامتيازات التي كان قد اكتسبها من قبل، وكانت ثورته علىوالي العثماني مصطفى باشا في الأقاليم الشرقية في مصر، وانضم إليه أعيان المماليك الذين نظموا معه حركة التمرد والعصيان، لكن الحركة فشلت وانتهت بمقتل جانم السيفي، وقطع العثمانيون رأسه بينما تمكن إينال من الفرار باتجاه غزة واختفى نهائياً، وأمر مصطفى باشا بتعليق رأس جانم السيفي على باب زويلة بالقاهرة لتخويف من تسول له نفسه بالخروج عن السلطنة. انظر: ابن إياس، زين العابدين محمد بن أحمد (ت 929هـ / 1523م) بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق، محمد مصطفى، 1984م، ج5، ص352. أبو نحل، أسامة محمد، حركات التمرد في مصر في العهد العثماني والنتائج المترتبة عليها (1517-1524م)، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر، ع26، 2003م، ص207-208.
6. الباشا، حسن، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، الدار الفنية للنشر والتوزيع، 1989م، ج1، ص264-265.
7. محمد العناقرة، فاطمة الريدي، إجارة سكن قنصل البنادقة والأرض المحيطة به في مدينة القاهرة سنة (1143هـ / 1730م) المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، مج 6، ع2، 2012م، ص137.
8. العناقرة، الريدي، إجارة سكن قنصل البنادقة، ص142.

الريبيدي والعناقرة

9. الوثيقة، سطر، 27.
10. محكمة باب سعادة: يبلغ عدد سجلاتها (71) سجلاً وتتضمن هذه السجلات الوقائع الشرعية والأمور الدينية الصادرة بمحكمة باب سعادة والخرق، وتتضمن أيضاً أوامر قاضي العسكر للنواب والكتاب بالحاكم العثمانية المختلفة، وتحتوي كذلك على تعيينات النواب بمحكمة باب سعادة ومحكمة الخرق. وقد بدأت سجلات باب سعادة متأخرة سنة (988هـ / 1580م) إذا ما قورنت بغيرها من المحاكم العثمانية وانتهت مبكراً سنة 1211هـ / 1796م. انظر، سلوى ميلاد، الوثائق العثمانية، دراسة أرشيفية وثائقية لسجلات محكمة الباب العالي، الإسكندرية، دار الثقافة العالمية، 2001 ج1، ص163.
11. الوثيقة، سطر، 27-28.
12. الوثيقة، سطر، 28-29.
13. الوثيقة، سطر، 29-30.
14. الوثيقة، سطر، 30.
15. الوثيقة، سطر، 1.
16. الوثيقة، سطر، 31-32.
17. الوثيقة، سطر، 44-45.
18. الوثيقة، سطر، 46-47.
19. الوثيقة، سطر، 6-7.
20. العناقرة، الريبيدي، إجارة سكن قنصل البنادقة، ص136.
21. العناقرة، الريبيدي، إجارة سكن قنصل البنادقة، ص137.
22. الوثيقة، سطر، 3-5.
23. الأوجاق (أوجاق): كلمة أصلها تركي وتعني الموقد أو المدخنة ثم أطلقت على الجماعة التي تتلاقى في مكان واحد، وكان يطلق على الجندي "وجاقي". انظر: البقلي، محمد قنديل، المختار من تاريخ الجبرتي، مطابع الشعب، دم، 1959م، ص106. دهمان، محمد أحمد، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، سوريا، 1990م، ص154.
24. القلعاوي، مصطفى الصفوي، صفوة الزمان فيمن تولى مصر من أمير وسليمان، دراسة وتحقيق، محمد عمر عبد العزيز، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2006م، ص71.
25. زين العابدين محمد بن عبد الرؤوف بن علي (ت 1031هـ / 1622م)، الجواهر المضية في بيان الآداب السلطانية، تحقيق، ميسون العنزي، دم، دار الكتاب الثقافي، 2018م، ص57-58.
26. الوثيقة، سطر، 12.

وقفية وردقان خاتون الجهركية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...

27. الشعيب، خالد عبد الله، النظرة على الوقف، رسالة دكتوراه، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، 2006م، ص 276-277، 290.
28. الوثيقة، سطر، 9-11 .
29. الوثيقة، سطر، 10-11 .
30. العناقرة، الريبيدي، إجارة سكن قنصل البنادقة، ص 137.
31. السلطان، عبدالله بن عبد الرحمن، وقف المسلم على غير المسلم في الفقه الإسلامي، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، 2006م، ع 24، 399، ص 427.
32. الوثيقة، سطر، 13 .
33. الوثيقة، سطر 19-22 .
34. العناقرة، الريبيدي، إجارة سكن قنصل البنادقة، ص 136-137.
35. العناقرة، الريبيدي، إجارة سكن قنصل البنادقة، ص 136.
36. الوثيقة، سطر، 19-20 .
37. الوثيقة، سطر 18.
38. الوثيقة، سطر، 35-36 .
39. الوثيقة، سطر 9-10.
40. الوثيقة، سطر 32-33.
41. الوثيقة، سطر 26-29.
42. محكمة الباب العالي: تقع هذه المحكمة في مركز مدينة القاهرة على مقربة من القصرين، وتعود سجلاتها إلى السنوات العشرين الأولى التي أعقبت دخول العثمانيين مصر، حيث كانت تخدم سكان المدينة بأسرها بما في ذلك بولاق ومصر العتيقة، وكانت تنعقد في القصر المملوكي للأمير ماماي، الذي يقع على مقربة من قلب المدينة الفاطمية القديمة، وكان هذا القصر في الوقت نفسه المقر الرسمي للقاضي القادم من إسطنبول في مهمته بالقاهرة. وكان الجزء المخصص للمحكمة على ما يبدو المقعد المطل على حوش القصر. وانفردت محكمة الباب العالي بمسائل من نوع خاص مثل زواج القصر الذي ما كان يمكن عقده إلا في هذه المحكمة، وفسخ الزوجات، والأحكام الصادرة على الغائبين، وقسمة الأملاك، في حين أن إدارة الأوقاف كانت من أهم نشاطات هذه المحاكم، وكان يتعين أن يوافق القاضي على أي تصرف استثنائي بخصوص أي وقف. نللي حنا، بيوت القاهرة في القرنين السابع عشر والثامن عشر دراسة اجتماعية معمارية، ترجمة حليم طوسون، القاهرة، العربي للنشر، 1993م، ص 31 - 33؛ ميلاد، سلوى، الوثائق العثمانية دراسة أرشيفية وثائقية لسجلات محكمة الباب العالي، القاهرة، دار الثقافة العلمية، مصر، 2001، ص 62 - 64.

وقفية وردقان خاتون الجهركية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...

أمراء الوجاقات العسكرية. البقلي، المختار من تاريخ الجبرتي، ص106، دهمان، معجم الألفاظ التاريخية، ص129.

50. محمد بن بكر الدالي: هو محمد بك بن المرحوم إسماعيل بك الدالي تولى إمارة الحج المصري في سنة (1170-1171هـ / 1756-1757م) ولما عزل تولى مكانه حسين كيرتكش تابع إبراهيم كتحدا. الرشيدى، أحمد حسن، الصفا والابتهاج بذكر من ولي إمارة الحاج، تحقيق، ليلي عبد اللطيف، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1980م، ص218.

51. أمير الحج: من أهم المناصب في ولاية مصر العثمانية في القرن الثامن عشر، وكان كبار السناجق من أصحاب البيوتات المملوكية المعروفة يحرصون على الوصول إليه، إذ يتمتع بشرف كبير من خلال قيادته لموكب الحج إلى الأراضي الحجازية وزيارة الأماكن المقدسة، كما كان يحصل على مكاسب مادية تغري الكثيرين بالإضافة إلى نفوذ أمير الحج السياسي في شؤون الولاية وعلاقته المباشرة بالباب العالي. يوسف، محمد عراقي، الوجاقات العثمانية في مصر في القرنين السادس عشر والسابع عشر، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم التاريخ، 1978م، ص206.

52. الجنب العالي: استعمل الجنب كلقب للعسكريين والمدنيين في مصر في العصر المملوكي واعتبر من أعلى القاب القضاة والعلماء، ودخل الجنب في العديد من الألقاب المركبة وظل الجنب العالي مستخدماً للأمرء في مصر العثمانية. القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج6، ص144. الباشا، الألقاب الإسلامية، ص243-246.

53. أشهد على نفسه: يبدأ نص الشهادة بلفظ أشهد بالصيغة الذاتية وفي ذلك معنى اليمين، والأصل أن لا يشهد الشاهد إلا على ما يعرف، ومحل اشتراط الفقهاء لفظ أشهد إنما هو في الشهادة الملزمة التي يترتب عليها وجوب الحكم على القاضي وهو المعني بالشهادة على الإطلاق، ويشترط أن تكون الشهادة بحضرة القاضي وفي مجلس حكمه. عبد اللطيف إبراهيم، التوثيق الشرعية والإشهادات في ظهر وثيقة الغوري، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مج19، ج1، مايو 1957- القاهرة، مصر، 1960م، ص307؛ انظر محمد أمين، محمد، فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك (239-922هـ / 853-1516م) مع نشر وتحقيق تسعة نماذج، مصر، منشورات المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، 1981م، ص343، هامش "8".

54. ناظر الوقف: هو المسؤول الأول عن إدارة الوقف وشؤونه المالية، وهو أعلى موظف في الوقف تقع عليه مسؤولية متابعة الوقف والعقارات الموقوفة، ويجب عليه العمل على تنمية الوقف واستغلال موارده تبعاً لشروط الواقف، وهو الذي يصرف ريع الأوقاف على مستحقيها ويدفع رواتب الموظفين، وغالباً ما كان الواقف هو من يتولى نظارة أوقافه في حياته ثم يعهد بعد وفاته إلى أبنائه وذريته ثم إلى أحد من عتقائه، وربما تكون النظارة مشاركة بين الأمراء وأبناء الواقف أو عتقائه حسب مقتضيات الأمور. انظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج11، ص248-253؛ للمزيد، انظر: محمد أمين، محمد، الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر (648-923هـ / 1250-1517م) دراسة تاريخية وثائقية، مصر، دار النهضة العربية بالقاهرة، 1980م، ص304؛ Makdisi, George, The Rise of

Colleges institution of learning in Islam and the West. Edinburgh, University Press, 1981, p. 47.

55. الرهبان الفرنج البنادقة: هي جماعة دينية ظهرت في القرن الثالث عشر الميلادي، أسسها القديس فرنسيس في روما، أعطاهم البابا ميزة خاصة لحماية الأماكن المقدسة في مدينة القدس بحجة الوصاية على الأرض المقدسة، ويلقب رئيس الرهبان الفرنج بلقب "راعي الأراضي المقدسة"، وتركز نشاط هذه الجماعة على رعاية مصالح الحجاج الفرنج في مدينة القدس. انظر: ميشيل ديك، تاريخ الكنيسة الشرقية وأهم أحداث الكنيسة الغربية، حلب، مطبعة الإحسان، 1963م، ص 219-221.
56. خط الموسيقي: من خطط مدينة القاهرة وهو نفسه شارع الموسيقي الذي يبدأ أوله من شارع السكة الجديدة عند قنطرة الموسيقي وآخره ينتهي إلى شارع العتبة الخضراء بالموسيقى نسبة إلى الأمير عز الدين موسك أحد أمراء الدولة الأيوبية، وهو الذي بنى القنطرة الموسيكية التي اشتهرت باسمه، وبهذا الشارع من جهة اليسار حارتان الأولى حارة الفرنج والثانية حارة حوش الدماهرة. مبارك، الخطط التوفيقية، ج3، ص311؛ عرفه عبده، علي، رحلة في المكان الزمان، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2009م، ص254.
57. حارة الفرنج البنادقة: تقع هذه الحارة في مدينة القاهرة في شارع الموسيقي من جهة اليسار، ويسلك منها للدرب الجديد، وهي نفسها حارة الفرنج البنادقة، وبها جامع التستري نسبة إلى الشيخ حسن التستري المدفون هناك، وبها أيضاً كنيسة كاثوليكية تسمى إحداهما بالدير الصغير والأخرى بالدير الكبير ويخدم بهاتين الكنيستين رهبان أوروبيون وشوام كاثوليك. علي باشا مبارك، الخطط التوفيقية، ج3، ص310-311، جومار، وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل، ترجمة: أيمن فؤاد سيد، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط1، 1988م، ص205.
58. الإجارة: هي أكثر طرق الانتفاع بالوقف شيوعاً وأكبرها أهمية، وإجارة الوقف والانتفاع بإجارته محل اتفاق بين الفقهاء لكنهم اختلفوا في بعض التفاصيل من حيث مدة الإجارة وأجرة المثل، فالأجرة المعجلة (المقدمة) ينبغي أن تكون لأجر المثل، وهذا ما أقره القانون المدني، والإجارة بأجرتين ابتكرها الفقهاء لعلاج مشكلة حدثت للعقارات الموقوفة عندما نشبت حرائق كبيرة في مدينة إسطنبول والتهمت معظم العقارات الوقفية وشوهت مناظرها، ولم يكن لدى الدولة أموال لتعمير تلك العقارات فاقترح العلماء أن يتم عقد الإجارة بأجرتين: كبيرة معجلة تقارب قيمته وتسليمها الناظر ويعمر به العقار الموقوف ومؤجلة: تكون سنوية وضئيلة ويجدد العقد فيها كل سنة، انظر: الشيخ الصديق أبو الحسن، مقتطفات من أحكام الوقف، بحث منشور في ندوة الوقف الخيري، هيئة أبو ظبي الخيرية، الإمارات، 1995م، ص94. أبو جويد، أحمد نمر، العقود الواردة على الأملاك الموقوفة (عقد الإجاريتين نموذجاً)، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، علوم الشريعة والقانون، المجلد 45، ملحق 4، 2018م، ص364-365.
59. الأروقة: هي جمع روق وأروقة ورواقات، وهو السقف الذي يتقدم البيت أو مقدمة البيت، وستر يمدون السقف وبيت كالفسطاط يحمل على عمود واحد في وسطه.....، أما الرواق في المصطلح

وقفية وردقان خاتون الجهركية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...

الأثري فهو في العمارة المدنية البيت أو الوحدة السكنية الكاملة المرافق ذات الدورين، وفي العمارة الدينية فهو الساحة المحصورة بين صفيين من الأعمدة، وجدار بشرط أن تكون موازية لجدار القبلة. وقد غلب استعماله كمصطلح أثري معماري في حجج المدارس والدور وكتب الخطط وغيرها. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (ت 817 هـ / 1414م)، القاموس المحيط، 4 ج، دار الجبل، بيروت، د.ت، ج3، ص246؛ غالب، عبد الرحيم، موسوعة العمارة الإسلامية، بيروت، جروس برس، ط1، 1988م، ص207؛ نوار، سامي، الكامل في مصطلحات العمارة الإسلامية من بطون المعاجم اللغوية، الإسكندرية، دار الوفاء، 2002م، ص72؛ رزق، عاصم، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، القاهرة، مكتبة مدبولي، 2000م، ص125.

60. ورد في وثيقة سابقة وصف شامل لسكن قنصل البنادقة وكان يحتوي على باب مقنطر يدخل منه إلى دركاه، ويتوصل منها إلى دهليز وحوش كشف سماوي به إسطلب وبئر ماء معين وحواصل ومقعد ومبيت وجنية، وقاعة بها إيوانان، ودور قاعة كانت في السابق مرخمة، وسدلات مطبخ ومنظرة ومسكن علوية وسفلية ومرافق وحقوق وحدود أربعة. انظر: العناقرة، الريدي، إجارة سكن قنصل البنادقة، ص145-147.

61. الحكر هو المنع والاستبداد بالشيء والاستقلال به، فمن احتكر أرضاً بالقرار الطويل فيها يأمن منافسة الآخرين من الانتفاع بها، فله أولوية على من سواه. وقد استعمل الفقهاء لفظ الحكر للدلالة على ثلاثة معان هي الأجرة المقررة على عقار موقوف مؤجر إجارة طويلة، والعقار الموقوف إجارة طويلة، والعقد الذي يتم بموجبه تأجير أراض وقفية إجارة طويلة، وهذا المعنى هو الأكثر شيوعاً عند إطلاق لفظ الحكر أو التحكير أو الاستحكار. الموسوعة الفقهية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط1، 1989، مج18، ص53؛ للمزيد انظر: قرعوش، حق الحكر تحكير الأراضي الوقفية، مجلة دراسات، مج33، ع1، 2006، ص18. انظر: العناقرة، محمد محمود والريدي، فاطمة يحيى، وثيقتا أوقاف الخواجا محمد الكريمي في القاهرة (1129-1130هـ / 1716-1717م) دراسة تاريخية تحليلية، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السعودية، السنة الخامسة، العدد 10"، 1437هـ، ص673، هامش "2".

62. نصف فضة: هي مسكوكات صغيرة الوزن من الفضة تختلف في عيارها ووزنها، وهي عملة مصرية شاعت في العصر العثماني سعرها قليل، اختلفت باختلاف الظروف والأحوال الاقتصادية، حل مكان الدرهم المصري، وأصبح وحدة رئيسة للنقد الفضي المتعامل به في مصر، وعرفت هذه العملة باسم البارة (1/ 40 قرش). الكرمل، أنستاس ماري، النقود العربية وعلم النميات، المطبعة العصرية، القاهرة، مصر، 1939م، ص186؛ الصاوي، أحمد السيد، نقود مصر المتداولة في مصر العثمانية، القاهرة، مركز الحضارة العربية 2001م، ص84-87؛ العناقرة، والريدي، إجارة سكن قنصل البنادقة، ص147-148، هامش "56".

الريبيدي والعناقرة

63. محكمة الخرق: تقع هذه المحكمة في باب الخرق في غرب مدينة القاهرة، وهي من ضمن المحاكم الإثنتي عشرة الخاصة والموزعة على أحياء القاهرة، والتي كانت تنظر في المسائل المتعلقة بالأحوال الشخصية والصفقات والنزاعات، نللي حنا، ص32.
64. لدى مولانا الحاكم: تشابهت أغلب افتتاحيات الوثائق حيث بدأت بالتنويه أو الإعلام وهو جزء من أجزاء الوثيقة القانونية يرد في العادة لينبه القارئ إلى ما سيأتي من عمل قانوني فيما بعد، وقد اختلفت صيغ التنويه تبعاً للدواوين وتبعاً لمصدر الوثيقة وطبيعة التصرف القانوني الوارد فيها، ويأتي غالباً في سجلات الوثائق المقيدة في سجلات المحاكم الشرعية.
65. إثبات تاريخ الوثيقة من العناصر الأساسية اللازمة لصلاحيّة الوثيقة وسريانها. سلوى ميلاد، الوثيقة القانونية، ص38. حكم حكماً صحيحاً: هو حكم القاضي بصدر التصرف من أهله وفي محله على الوجه المعتبر عنده شرعاً، ومعنى صحة التصرف: كونه صدر صحيحاً بحيث تترتب آثاره عليه، ومعنى حكم القاضي بالصحة أي إلزامه لجميع الأطراف العمل بها، ويقال في بيان ما يجتمع فيه الحكم بالصحة والحكم بالموجب. عبد اللطيف إبراهيم، التوثيق الشرعية والإشهادات في ظهر وثيقة الغوري، 1960م، ص393؛ سلوى ميلاد، الوثيقة القانونية، ص38.
66. محكمة جامع الحاكم: وهي من ضمن المحاكم الإثنتي عشرة الخاصة والموزعة في أحياء القاهرة، حيث تقع محكمة جامع الحاكم في شمال القاهرة في مسجد الحاكم، لذا لم يكن هناك التزام بالتعامل مع محكمة الحي الذي يسكن فيه الشخص أو محكمة الحي الذي يقع فيه العقار الذي تم شراؤه، وكانت هذه المحاكم تنظر في العديد من المسائل المتعلقة بالأحوال الشخصية والصفقات والنزاعات، نللي حنا، بيوت القاهرة، ص32.
67. محكمة باب الشرعية: من المحاكم المصرية المحلية في العصر العثماني نسبة إلى باب الشرعية قرب ضريح أم العيش وجامع المحكمة تقع في درب المحكمة وتحتفظ المحكمة بسجلات الفترة (955-1226هـ / 1548-1811م) وعدد سجلاتها 75 سجلاً. علي باشا مبارك، الخطط التوفيقية، ج3، ص273؛ ليلي عبد اللطيف، الإدارة في مصر في العصر العثماني، القاهرة، دن ، 1978م، ص269؛ انظر، العناقرة والريبيدي، إجارة سكن قنصل البنادقة، ص149، هامش "62".

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر الوثائقية:

- وثائق بطريركية الأقباط الكاثوليك بالقاهرة، وثيقة رقم 2310WA، صادرة عن محكمة الباب العالي إلى إدارة أملاك الأراضي المقدسة بتاريخ 18 ربيع الأول 1180هـ / 1766م.

وقفية وردقان خاتون الجهركية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...

ثانياً: المصادر والمراجع العربية:

- إبراهيم، عبد اللطيف. التوثيقات الشرعية والإشهادات في ظهر وثيقة الغوري، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مج19، ج1، مايو 1957م.
- ابن إياس، زين العابدين محمد بن أحمد، (929هـ / 1523م)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، ج5، 1984م.
- الباشا، حسن، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، (1989م).
- البقلي، محمد قنديل، المختار من تاريخ الجبرتي، مطابع الشعب، (1959م).
- الجبري، عبد الرحمن بن حسن، (1237هـ / 1822م)، تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار (تاريخ الجبرتي)، تحقيق: عبد الرحيم عبد الرحمن، مكتبة الأسرة، القاهرة، 2003م.
- جومار، وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل، ترجمة أيمن فؤاد سيد، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط1. (1988م).
- أبو جويد، أحمد نمر أحمد، العقود الواردة على الأملاك الموقوفة (عقد الإيجارين أنموذجاً)، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، علوم الشريعة والقانون، المجلد 45، ملحق 4، (2018م).
- حنا، نللي. بيوت القاهرة في القرنين السابع عشر والثامن عشر دراسة اجتماعية معمارية، ترجمة حليم طوسون، العربي للنشر، حلب، (1993م).
- دهمان، محمد أحمد، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، بيروت، دار الفكر المعاصر، سوريا، دار الفكر، (1990م).
- ديك، ميشيل، تاريخ الكنيسة الشرقية وأهم أحداث الكنيسة الغربية، حلب، مطبعة الإحسان، (1963م).
- رزق، عاصم، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، القاهرة، مكتبة مدبولي، (2000م).

- الرشيدي، أحمد حسن، الصفا والابتهاج بذكر من ولي إمارة الحاج، تحقيق: ليلى عبد اللطيف، القاهرة، مكتبة الخانجي، (1980م).
- زين العابدين محمد بن عبد الرؤوف بن علي، (1031هـ / 1622م)، الجواهر المضوية في بيان الآداب السلطانية، تحقيق، ميسون العنزي، دار الكتاب الثقافي، 2018م.
- السلطان، عبد الله بن عبد الرحمن، وقف المسلم على غير المسلم في الفقه الإسلامي، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، ع24، (2006م).
- سليمان، أحمد السعيد، تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، القاهرة، دار المعارف، (1979م).
- الشيخ الصديق أبو الحسن، مقتطفات من أحكام الوقف، بحث منشور في ندوة الوقف الخيري، هنية أبو ظلي الخيرية، الإمارات، (1995م).
- عبد اللطيف، ليلى، الإدارة في مصر في العصر العثماني، القاهرة، (1978م).
- عرفه عبده، علي، رحلة في المكان الزمان، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (2009م).
- العناقرة، محمد محمود والريبيدي، فاطمة يحيى، وثيقتا أوقاف الخواجا محمد الكريمي في القاهرة (1129-1130هـ / 1716-1717م) دراسة تاريخية تحليلية، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السعودية، السنة الخامسة، العدد "10"، (1437هـ).
- العناقرة، محمد والريبيدي، فاطمة، إجارة سكن قنصل البنادقة والأرض المحيطة به في مدينة القاهرة سنة (1143هـ / 1730م)، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، الجامعة الأردنية، مج 6، عدد 2، (2012م). غالب، عبد الرحيم. موسوعة العمارة الإسلامية، بيروت، جروس برس، ط1، (1988م).
- غربال، شفيق، مصر عند مفترق الطرق (1798-1801م) ترتيب الديار المصرية في عهد الدولة العثمانية كما شرحه حسين أفندي أحد أفندية الروزنامة في عهد الحملة الفرنسية، دن، دم، (1938م).
- قرعوش، حق الحكر تحكير الأراضي الوقفية، مجلة دراسات، مج 33، ع (2006م).

وقفية وردقان خاتون الجهرسية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...

القلعاوي، مصطفى الصفوي، صفوة الزمان فيمن تولى مصر من أمير وسلطان، دراسة وتحقيق، محمد عمر عبد العزيز، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، (2006م).

القلقشندي، أحمد بن علي، (821هـ / 1418م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، 14 جزء، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه: محمد حسين شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1987م.

الكرملي، أنستاس ماري، النقود العربية وعلم النميات، المطبعة العصرية، القاهرة، (1939م).
مبارك، علي باشا، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، 20 جزء، طبعة جديدة من طبعة بولاق، مصر، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، (2014م).

محمد أمين، محمد، الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر (648- 923هـ / 1250-1517م) دراسة تاريخية وثائقية، القاهرة، دار النهضة العربية، (1980م).

محمد أمين، محمد، فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك (239- 922هـ / 853-1516م) مع نشر وتحقيق تسعة نماذج، القاهرة، منشورات المعهد الفرنسي للأثار الشرقية، (1981م).

ميلاد، سلوى، الوثيقة القانونية، القاهرة، دار الثقافة للنشر، (1986م).

ميلاد، سلوى، الوثائق العثمانية دراسة أرشيفية وثائقية لسجلات محكمة الباب العالي، القاهرة، دار الثقافة العالمية، (2001م).

أبو نحل، أسامة محمد، حركات التمرد في مصر في العهد العثماني والنتائج المترتبة عليها (1517-1524م)، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر، ع26، (2003م).

نوار، سامي، الكامل في مصطلحات العمارة الإسلامية من بطون المعاجم اللغوية، الإسكندرية، دار الوفاء، (2002م).

ثالثاً: الرسائل العلمية:

الريبيدي والعناقرة

الشعيب، خالد عبد الله، النظارة على الوقف، رسالة دكتوراه، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، 2006م.

يوسف، محمد عراقي، الأوجاقات العثمانية في مصر في القرنين السادس عشر والسابع عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم التاريخ، 1978م.

- wathā'iq Baṭriyarkīyat al-Aqbāṭ al-Kāthūlīk bi-al-Qāhirah, wathīqah raqm WA2310, ṣādirah 'an Maḥkamat al-Bāb al-Ālī ilā Idārat Amlāk al-arāḍī al-Muqaddasah bi-tārīkh 18 Rabī' al-Awwal 1180h / 1766m.

Thānyan : al-maṣādir wa-al-marāji' al-'Arabīyah :

Ibrāhīm, 'Abd al-Laṭīf. al-tawthīqāt al-shar'īyah wāl'shhādāt fī Ḥahr wathīqah al-Ghūrī, Majallat Kullīyat al-Ādāb, Jāmi'at al-Qāhirah, mj19, j1, Māyū 1957m.

Ibn Iyās, Zayn al-Ābidīn Muḥammad ibn Aḥmad, (929h / 1523m), Badā'i' al-zuhūr fī waqā'i' al-duhūr, taḥqīq : Muḥammad Muṣṭafā, 5j, 1984m.

al-Bāshā, Ḥasan, al-alqāb al-Islāmīyah fī al-tārīkh wa-al-Wathā'iq wa-al-āthār, al-Dār al-fannīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī', al-Qāhirah, (1989m).

al-Baqlī, Muḥammad Qandīl, al-Mukhtār min Tārīkh al-Jabartī, Maṭābi' al-Sha'b, (1959m).

Aljbrby, 'Abd al-Raḥmān ibn Ḥasan, (1237h / 1822m), Tārīkh 'Ajā'ib al-Āthār fī al-tarājīm wa-al-akhbār (Tārīkh al-Jabartī), taḥqīq : 'Abd al-Raḥīm 'Abd al-Raḥmān, Maktabat al-usrah, al-Qāhirah, 2003m.

Jwmār, waṣf Madīnat al-Qāhirah wa-qal'at al-Jabal, tarjamat Ayman Fu'ād Sayyid, al-Qāhirah, Maktabat al-Khānjī, Ṭ1. (1988m).

Abū jwyd, Aḥmad Nimr Aḥmad, al-'uqūd al-wāridah 'alā al-amlāk al-mawqūfah ('aqd al'jārtyn unmuḍhajan). Majallat Dirāsāt, al-Jāmi'ah al-Urdunīyah, 'ulūm al-sharī'ah wa-al-qānūn, al-mujallad 45, mulḥaq 4, (2018m).

وقفية وردقان خاتون الجهركية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...

Ḥannā, Nillī. Buyūt al-Qāhirah fī al-qarnayn al-sābi' 'ashar wa-al-thāmin 'ashar dirāsah ijtīmā'iyah mi'māriyah, tarjamat Ḥalīm Ṭūsūn, al-'Arabī lil-Nashr, Ḥalab, (1993M).

Duhmān, Muḥammad Aḥmad, Mu'jam al-alfāz al-tārīkhīyah fī al-'aṣr al-Mamlūkī, Bayrūt, Dār al-Fikr al-mu'āṣir, Sūriyā, Dār al-Fikr, (1990m).

Dīk, Mīshīl, Tārīkh al-Kanīṣah al-Sharqīyah wa-ahamm aḥdāth al-Kanīṣah al-Gharbīyah, Ḥalab, Maṭba'at al-iḥsān, (1963M).

Rizq, 'Āṣim, Mu'jam muṣṭalaḥāt al-'Imārah wa-al-Funūn al-Islāmīyah, al-Qāhirah, Maktabat Madbūlī, (2000M).

al-Rashīdī, Aḥmad Ḥasan, al-Ṣafā wālābthāj bi-dhikr min Walī Imārat al-Ḥājj, taḥqīq : Laylā 'Abd al-Laṭīf, al-Qāhirah, Maktabat al-Khānjī, (1980m).

Zayn al-'Ābidīn Muḥammad ibn 'Abd al-Ra'ūf ibn 'Alī, (1031h / 1622m), al-Jawāhir al-muḍīyah fī bayān al-Ādāb al-sulṭānīyah, taḥqīq, Maysūn al-'Anzī, Dār al-Kitāb al-Thaqāfī, 2018m.

al-Sulṭān, 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Raḥmān, waqafa al-Muslim 'alā ghayr al-Muslim fī al-fiqh al-Islāmī, Majallat Kullīyat al-sharī'ah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah, Jāmi'at Qaṭar, '24, (2006m).

Sulaymān, Aḥmad al-Sa'īd, ta'ṣīl mā Ward fī Tārīkh al-Jabartī min al-Dukhayyil, al-Qāhirah, Dār al-Ma'ārif, (1979m).

al-Shaykh al-Ṣiddīq Abū al-Ḥasan, muqtaṭafāt min Aḥkām al-Waqf, baḥth manshūr fī Nadwat al-Waqf al-Khayrī, Hanīyah Abū Ḍaby al-Khayrīyah, al-Imārāt, (1995m).

'Abd al-Laṭīf, Laylā, al-Idārah fī Miṣr fī al-'aṣr al-'Uthmānī, al-Qāhirah, (1978m).

'Arafah 'Abduh, 'Alī, Riḥlat fī al-makān al-Zamān, al-Qāhirah, al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-'Āmmah lil-Kitāb, (2009M).

الريبيدي والعناقرة

Al'nāqrh, Muḥammad Maḥmūd wālrbdy, Fāṭimah Yaḥyá, wthyqtā Awqāf al-Khawājā Muḥammad al-Karīmī fī al-Qāhirah (1129-1130h / 1716-1717m) dirāsah Tārīkhīyah taḥlīlīyah, Majallat Jāmi'at Ṭaybah lil-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insānīyah, al-Sa'ūdīyah, al-Sunnah al-khāmisah, al-'adad "10", (1437h).

Al'nāqrh, Muḥammad wālrbdy, Fāṭimah, ijārh sakana Qunṣul albnādqh wa-al-arḍ al-muḥīṭah bi-hi fī Madīnat al-Qāhirah sanat (1143h / 1730m), al-Majallah al-Urdunīyah lil-tārīkh wa-al-āthār, al-Jāmi'ah al-Urdunīyah, Majj 6, 'adad 2. (2012m). Ghālib, 'Abd al-Raḥīm. Mawsū'at al-'Imārah al-Islāmīyah, Bayrūt, Jarrūs Bris, Ṭ1, (1988m).

Ghurbāl, Shafīq, Miṣr 'inda muftaraq al-ṭuruq (1798-1801m) tartīb al-diyār al-Miṣrīyah fī 'ahd al-dawlah al-'Uthmānīyah kamā sharaḥahu Ḥusayn Afandī aḥad afndyh al-rūznāmah fī 'ahd al-ḥamlah al-Faransīyah, Dann, dam, (1938m).

Qr'wsh, Ḥaqq al-Ḥikr thkyr al-arāḍī al-waqfīyah, Majallat Dirāsāt, Majj 33, 'A (2006m).

al-Qal'āwī, Muṣṭafā al-Ṣafawī, Ṣafwat al-Zamān fīman tawallā Miṣr min Amīr wa-sultān, dirāsah wa-taḥqīq, Muḥammad 'Umar 'Abd al-'Azīz, al-Iskandarīyah, Dār al-Ma'rīfah al-Jāmi'iyah, (2006m).

al-Qalqashandī, Aḥmad ibn 'Alī, (821h / 1418m), Ṣubḥ al-A'shā fī ṣinā'at al-inshā, 14 Juz', sharaḥahu wa-'allaqa 'alayhi wa-qābala nuṣūṣahu : Muḥammad Ḥusayn Shams al-Dīn, Bayrūt, Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, Ṭ1, 1987m.

al-Kirmilī, Anistās Mārī, al-nuqūd al-'Arabīyah wa-'ilm al-nummayāt, al-Maṭba'ah al-'Aṣrīyah, al-Qāhirah, (1939m).

Mubārak, 'Alī Bāshā, al-Khiṭaṭ al-Tawfīqīyah al-Jadīdah li-Miṣr al-Qāhirah wa-muduniḥā wa-bilādiḥā al-qadīmah wa-al-shahīrah, 20 Juz', Ṭab'ah jadīdah min Ṭab'ah Būlāq, Miṣr, Maṭba'at Dār al-Kutub wa-al-Wathā'iq al-Qawmīyah bi-al-Qāhirah, (2014m).

وقفية وردقان خاتون الجهركية عتيقة الخلفاء العباسية "دراسة في تغير جهات الاستحقاق وطرق الانتفاع بالوقف" ...

Muḥammad Amīn, Muḥammad, al-Awqāf wa-al-ḥayāh al-ijtimā'iyah fī Miṣr (648-923h / 1250-1517m) dirāsah tārikhiyah wathā'iqiyah, al-Qāhirah, Dār al-Nahḍah al-'Arabīyah, (1980m).

Muḥammad Amīn, Muḥammad, Fihrist wathā'iq al-Qāhirah ḥattā nihāyat 'aṣr salāṭīn al-Mamālīk (239-922h / 853-1516m) ma'a Nashr wa-taḥqīq tis'ah namādhij, al-Qāhirah, Manshūrāt al-Ma'had al-Faransī lil-Āthār al-Sharqīyah, (1981M).

Mīlād, Salwá, al-wathīqah al-qānūniyah, al-Qāhirah, Dār al-Thaqāfah lil-Nashr, (1986m).

Mīlād, Salwá, al-wathā'iq al-'Uthmāniyah dirāsah arshīfiyah wathā'iqiyah li-sijillāt Maḥkamat al-Bāb al-'Ālī, al-Qāhirah, Dār al-Thaqāfah al-'Ālamīyah, (2001M).

Abū Nahl, Usāmah Muḥammad, Ḥarakāt al-tamarrud fī Miṣr fī al-'ahd al-'Uthmānī wa-al-natā'ij al-mutarattibah 'alayhā (1517-1524m), Majallat Kullīyat al-Insāniyāt wa-al-'Ulūm al-ijtimā'iyah, Jāmi'at Qaṭar, '26, (2003m).

Nawwār, Sāmī, al-kāmil fī muṣṭalahāt al-'Imārah al-Islāmīyah min buṭūn al-ma'ājim al-lughawīyah, al-Iskandarīyah, Dār al-Wafā', (2002M).

Thālthan : al-rasā'il al-'Ilmīyah :

Alsh'yb, Khālīd 'Abd Allāh, al-nazzārah 'alā al-Waqf, Risālat duktūrāh, al-Amānah al-'Āmmah lil-Awqāf, al-Kuwayt, 2006m.

Yūsuf, Muḥammad 'Irāqī, al'wjāqāt al-'Uthmāniyah fī Miṣr fī al-qarnayn al-sādis 'ashar wa-al-sābi' 'ashar, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Jāmi'at 'Ayn Shams, Kullīyat al-Ādāb, Qism al-tārikh, 1978m.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

Makdisi, George. (1981). *The Rise of Colleges Institution of Learning in Islam and the West*. Edinburgh University Press.